

7 رؤيا الملك وتأويل يوسف | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد - [00:00:32](#)

كنا مع يوسف عليه الصلاة والسلام حيث نسي صاحبه وقرينه في السجن ذكر الله فلم يذكر يوسف بشفاعه عند الملك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقلنا ان الضمائر فيه فانساه - [00:00:51](#)

وربه لا تعود الا على السجين قولوا واحدا قولوا لاحدا لا تعود الا على السجين. لان السجين هو الذي نسي ان يذكر ربه ان يذكر سيده بالمزлум في السجن يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#)

ولا سلطان للشيطان على يوسف ولا على عباد الله المخلصين. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا فلبث في السجن بضع سنين اي لبس يوسف. والبضع من تلال تال تسعة كما - [00:01:46](#)

هو معلوم في اللغة وذكر ابن كثير اقوالا لاهل التفسير آ ان الضحاك قال اربع عشرة سنة وابن عباس رضي الله عنهما قال اثنا عشر او اثنتا عشرة سنة وقال وهب سبعة - [00:02:11](#)

والله اعلم بما مكث وجملة فمكث فلبس في السجن بضع سنين توحى ان السجون في هذا الوقت ما كان احد يهتم بها اصلا ولا يكتب تقرير لا عن التهمة ولا تقرير عن المدة - [00:02:37](#)

ولا عن براءة ولا اي شيء. ارم في السجن وخلص الى متى قرب وخلص هكذا كان الحال من زاهر الاية ثم يوسف عليه الصلاة والسلام يتدرج في مدارج التمكين كما تدرج في مدارج الابتلاء من ابتلاء الى ابتلاء الى ابتلاء يتدرج في مدارج التمكين - [00:03:01](#)

الله عز وجل يمكن له درجة درجة ودون ان يشعر احد حتى هو نفسه لانه قال ان ربي لطيف لما شاء. ان ربي لطيف لما يشاء ما شاء الله لطيف يعني يتم تنفيذه بهدوء - [00:03:30](#)

ودون ان يشعر احد وبلطف ربي لطيف لما يشاء ما شاء الله كان ويرتب له وينزله له باشياء قد يكون زاهرها خلاف ما يتوقع العبد او ما ينتظر وهزا من ذلك - [00:03:51](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام من من انبياء الله واصفيائه وازا لم يمكن الله لانبيائه اصفياه يمكن لمن؟ هم اهل التمكين اصلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:04:11](#)

وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فاذا بالملك خلاص انتهينا يوسف في السجن وامره الى الله يمارس الدعوة ولا يألوا جهدا في ابلاغ الناس الحق وتعليم الناس التوحيد وهو يعلم منهم المزلوم وغير المزلوم. هذا لا يعنيه. لكن يعني ان فيه بشر - [00:04:31](#)

ويسمع والسماع في السجن ده احسن فرصة والله العزيز ان السجون عباد الله لو نزرنا اليها نزره اسلامية صحيحة لتخرج منها ائمة ودعاة ومصلحون لا مسيل لهم والله يتخرج منها مصلحون لا مسيل لهم - [00:05:00](#)

لان انت بتتعامل مع انسان منقطع عن الدنيا. شك فيه. اغرس فيه من المبادئ والقيم والعلوم ما يجعله انسانا نافعا لنفسه وبلده وللناس اجمعين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - [00:05:28](#)

دي درجة من درجات التمكين. ايه علاقتها بيوسف؟ لا ده لها علاقة عظيمة اوي اوي. كما ستري ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع

عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسة يا ايها المأ - [00:05:55](#)

افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤية عابرون الملك منزعج قلق طار النوم من عينه. ليه اوضاع مقلوبة بقر نحيف ضعيف يأكل البقر

السمين واكيد الرؤية دي اتكررت مرات ومرات والملك يراها - [00:06:17](#)

مش لاقى لها تفسير ولا تأويل من نفسه لا ده اكيد جمع المأ والحاشية واي ملك له حاشية وله اصفياء ولؤم اخلاء وغالبا بيبقوا كهنة

وبرضو منتسبين للعلم وفيهم اعمال برضو شيطانية واعمال لان ده مطلوب وده مطلوب - [00:06:48](#)

اللي برضو هيتكلم باسم الدين بيقى موجود. واللي بيتكلم باسم الشيطنة بيقى مؤدي دي حال الملوك. انما الخلفاء لأ طبعاً بطانة كلها

بطانة خير. اما الملوك حدس ولا حرج جمعهم - [00:07:14](#)

الرؤية مزعجة البقر السمين المفروض انه يكن الضعيف. اما البقر الضعيف يكن السمين والرؤية تيجي مرة واثنين وتلاتة اكثر اقل

الملك منزعج ايه علاقة انزعاج الملك بالسجين البريء النبي النقي - [00:07:32](#)

لا مهمة جدا وطالما الملك انزعج الامة انزعجت. لانه هينعكس على الامة هيوريهم من وين ؟ اب ملك قلق ملك ما بينامش ملك خايف

كل ده ينعكس على الرعية مش هتستريح الرعية - [00:07:52](#)

وهتشوفوا القرآن كشف المسألة دي ازاى الراهية مش هتستريح جاب الاول المأ لان عوام الناس مش هيعرفوا يجاوبوا. جاب الكهنة

حتى يعجبني الطاهر ابن عاشور بيقول لك ان كان تأويل الرؤيا - [00:08:18](#)

كان علم بيدرس واشياء معروفة. وزي ما تقول سبوبة لاكل العيش كمان وقال ان وجد على اوراق البرد منقوش قواعد فك رموز

الرؤية عند الناس دي في الوقت ده. الموجودة في الاسار بتاعتهم - [00:08:35](#)

موجودة في الاسار بتاعتهم على ورق البرد كيف تفك رموز الرؤيا؟ يعني كان علم بدليل ان صاحبه في صاحبه في السجن

سألوه سألوه عن الرؤية والملك نفسه بيسأل الابه - [00:08:57](#)

المأ بتاعه عن الرؤية. الله ده كان شيه بيدرس ممكن. علم معروف؟ ايوا علم معروف عندهم لازم الرؤية دي بيقى لها حل لها تأويل.

والمأ مش عارف والملك منزعج. والرعية تايهة - [00:09:16](#)

كل ده مطلوب؟ كل ده مطلوب. ده درجة من درجات التمكين درجة. هنحط رجلينا عليها للتمكين يوسف. تخيل دولة حيرانة. اكبر

راس فيها ما بينامش. الان. والمأ بتاعه عاوز يرضيه - [00:09:34](#)

وبيت الناس على دين ملوكهم هو ده الحال بقى مين يخرج الناس من الورطة دي ؟ اذا ده هيبقى يعني ايه ؟ له بقى في القلوب ما له

قال الملك اني ارى سبع بقرات - [00:09:50](#)

يا ايها المأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤية تعبرون. قالوا اضغات احلام مش عارفين نركبها على بعضها الضعف كما في قوله تعالى

وخذ بيدك ضعفا حزمة من الحشيش من الحطب الشانك ده تشكيلة يعني حاجة تشكيلة ممكن ما يكونش لها اي - [00:10:11](#)

ضد بعضها ده الضقص حزمة كده بقى له رؤيتهم يعني كلام متداخل في بعضه مش عارفين ننسقه مش عارفين نفاك الرموز بتاعتها

دي. طب اعمل فيكم ايه؟ اسجنكم يعني ولا اعمل فيكم ايه؟ طب وبعد ما تسجنوا؟ مين اللي هيحل لك المشكلة - [00:10:32](#)

ما فيش حل للمشكلة اذا فيه ازعاج وعجز ازعاج وعجز وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين اتنقل الدرجة الثانية بقى وقال الذي نجا منه

ما ودك الذكر يعني تذكر حتى اني تقريبا برضو الطاهر احد المفسرين يقول اذكر - [00:10:48](#)

وقلبت التاء وحصل اضغام المهم في النهاية الدنا وصل ايه؟ الذكر اذكر يعني تذكر وقال الذي نجا منهما. مين اللي نجا منهما؟ السجين

اللي كان مع يوسف. وقال له اما احكما - [00:11:19](#)

فيسقي ربه خمرا بعد امة يعني بعد فترة من الزمن قد ايه؟ انا اميل الى قول الى قول الضحاك ان هي اربعة عشرة سنة هي دي المدة

انا اميل الى هزه المدة. مدة اهمال. ومين يهتم به اصلا؟ وهو مين - [00:11:37](#)

بيشكل ايه؟ هو اصله مش من مصر اصلا يعني جه كده واخذ لجوء او يعني بيع في الاسواق. فما حدش يهتم به اصلا فانا ارى ان هي

اطول مدة والله تعالى اعلى واعلم - [00:11:59](#)

المهم وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة يعني بعد فترة من الزمن انا انبئكم بتأويله فارسلون قال له هو انت لك في التأويل؟ لأ انا ما ليش بس ارسلوا لي - [00:12:14](#)

ابعتوني هروح اسأل من عنده علم بذاك فارسلون وما قالش ارسلون الى اين؟ ارسلوني وخلص الى يوسف ما جابش سيرة يوسف. لا حول ولا قوة الا بالله شف الخسة خسة - [00:12:32](#)

وبعدين بضع سنين يعني افتكرت يوسف دلوقتي ايوة. لان الناس في زحمة النعيم وزحمة الحياة اليومية والاكل والشرب والطرف بينسوا المزلومين اصلا بينسوهم بدعوة ينسوهم باي حاجة. ما هو كله عنده اللي شاغله - [00:12:53](#)
فقال ارسلوني طب يرسلوك فين؟ ما جابش حتى سيرته. ما قالش ارسلون الى يوسف. طب قل حتى اسمه يا اخي يقول ارسلوني الى يوسف انا جربته مسلا ابا فارسلوه خلاص القرآن يطوي الصفحات وارسلوه. اكيد الملك قال ارسلوه. شف هيروح يجيب ايه ويعمل ايه ده - [00:13:15](#)

فذهب الى يوسف يعني الصفحات انطوت بسرعة من القصر فجأة لقيناه فين؟ لقيناه في السجن من القصر الى السجن. اكيد طبعا في احداس وقرار صدر وهو هيروح وهيروح راكب ولا ماشي ولا ولا. والمسافة قد ايه. كلام كتير اوي لا - [00:13:36](#)
تعيننا في شيه. المهم وصل الى السجن يوسف ايها الصديق. الله! ايها الصديق! تعرف ايه عن الصديق؟ ده انت من قوم لا يؤمنون بالله ولا اليوم الاخر ايش عرفت بالصديق والصديقين؟ الصديق ده صفة وصل لاعلى مقامات الصدق - [00:13:55](#)
كما قال تعالى عن مريم وامه صديقة والرسول صلى الله عليه وسلم والرسول عليه الصلاة والسلام لو خليفة الام اجمعت على انه الصديق اعلى مقامات الصدق. فاولئك مع الذين انعم الله - [00:14:19](#)

وعليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. يوسف ايها الصديق صديق لانه جربه صادق قال اما احدكما فيسقي ربه خمرا وصدق اهو انا اهو انا اهو انا اللي سقيته خمرا وانا اللي رجعت تاني كل - [00:14:39](#)
الكلام اللي قاله يوسف صح يبقى صادق لأ صادق ده صديق يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس. ركز - [00:15:04](#)
الى الناس. الله! هو انت جاي من عند الناس ولا جاي من عند الملك؟ جاي من عند الملك ايه دخل الناس؟ طب ما تقول لعلي ارجع الى الملك لعلي ارجع الى الملك. ولكن لعلي ارجع الى الناس - [00:15:30](#)

لعلهم يعلمون. ليه؟ لان القضية قضية بقت قضية مجتمع مش مالك قلقان لا ده الملك خلقه الملك انعكس على الرعية وعلى الناس. الناس في غم هل هي يعني حزينة على الملك؟ لأ ممكن يكون قلب عليهم الترابيزة زي ما بيقولوا - [00:15:49](#)
يا تحلوا لي اللغز ده يا اولع فيكم يولع فيهم وانا اولع فيكم انتم ايه يعني؟ انتم مين انتم اصلا؟ ولا لكم لازمة في نزر الملك. يعني زي الرعية عند الملك ولا حاجة - [00:16:10](#)

ما لهاش اي وزن ولا ثقل. فيوسف بيقول لعلي ارجع الى الناس. طب ما تقول لعلي ارجع الى الملك ما هو اللي باعتك الملك هو اللي باعتك الفلاح فلاني ولا النجار العلامي لا لا لا ما هم دول الناس. لكن لا - [00:16:26](#)
لما ارجع بالتأويل بتاعك يا يوسف هريح الرعية وهريح الملك والناس كلها تهدى بقى لان الملك خلاص بقى انبسط وهينام بقى ومش هيبقى قلقان كل ده هيعمل ايه؟ ما هو خلي بالك شف بقى الرؤية دي يا اخواني هذه الرؤية والله الذي رفع السماء بالعمد من اقوى جنود الله - [00:16:42](#)

لنصرة يوسف. الراية رؤيا الملك من اقوى الجنود لنصرة يوسف. ليه؟ لانها مخرية كل يلف حوالين نفسه واكبر راس في البلد مش عارف راسه من رجليه عشان تعرف ان جنود الله - [00:17:08](#)

لا يعلمها الا هو الرعب القلق الهم الهم هم. ما هو ما لك مش عارف راسه من رجليه وتيجي له في المنام. وتاني وتالت. ما هو ده جندي من جنود الله لنصرة الحبيس اللي ما حدش راضي يذكركه بالخير. حتى السجين اللي كان معكم مش راضي يجيب اسمه - [00:17:29](#)
تخيل! طيب هنخلي البلد كلها تلف حوالين نفسها. بجند القلق بجند الرعب تمكين الله عز وجل يمكن لاوليائه بما شاء وكيف شاء يبقى

اللي في الحرية اللانين. اكيد يوسف كان بينام بملئ جفونه في السجن. الساعة اللي كان بينامها في منتهى الراحة - [00:17:56](#) والساعة اللي صحيحة في الذكر والطاعة والعبادة والدعوة الى الله. والساعة اللي ينامها ينام والملك ما بينامش. اللي في الحرية اللي على السراير اللي على الحرير. قلقانين وخايفين جند عظيم من جنود رب العالمين. الرؤيا ايوة رؤية. رؤية يراها في المنام - [00:18:26](#)

مش مش اسلحة ولا مدرعات ولا حاجة. حاجة تخش جوة العقل وامتى ؟ ساعة النوم. ما فيش نوم ده جند؟ ايوة والمزлум نايم ومرتاح لا تزلمن ازا ما كنت مقتدرا - [00:18:51](#)

فالظلم ترجع عقباه الى الندم تنام عينك والمزлум منتبها يدعو عليك وعين الله لم تنم جندي يا اخوانا جندي يهيج ناس لا الحشية عارفة تحل. والملك قلقان والرعية تيهة لنصرة المزлум - [00:19:12](#)

يا عبدالله ما عليك الا ان تلزم الطريق بس وفوض امرك الى الله ما تبيك تفكر في انتقام ولا ولا ولا سبها لله سبحانه وتعالى يديرها كيفما شاء. بشرط ان تكون على المنهج فقط - [00:19:39](#)

كن على المنهج اتركوا الباقي له سبحانه وتعالى ايها يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس وكما قلت لكم تأملوا كلمة الناس - [00:19:57](#)

ومين اللي باعت السجين ده لعلمهم يعلمون انزر الى الكريم ابن الكريم ابن الكريم كيف افداه كيف افتاه وتعلم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قال - [00:20:21](#)

هزه هي فتوى يوسف واجابة يوسف. افتنا في سبع بقرات. هزه فتوى يوسف قال يزرعون سبع سنين دأبا. كده على طول! الله خلي بالك يوسف لما كان بيتكلم مع المساجين قبل ما يجاوبهم علمهم درس - [00:20:50](#)

امال ما علمش الواد ده ليه؟ ما هو كان موجود معه طب ما قلوش ليه اجاب يوسف اول حاجة بقى اجاب يوسف دون تعنيف للسجين ولا اشتراط اول حاجة اجابه - [00:21:13](#)

دون ان يعنفه. طبعا ساعة ما شافه قال له اخص عليك مسلا يا قليل الاصل يا خسيس المدة دي كلها وما انتاش فاكر ان فيه واحد كان معك اسمه يوسف - [00:21:31](#)

جاي لي دلوقتي كان يقول كده. لكن لا ده مش يوسف احنا نعملها اه لكن الاعلى منه شوية ومش الانبياء برضه الاعلى منا شوية ما يعملوهاش. احنا نعملها عشان مستوانا تحت - [00:21:45](#)

معنفة وقال له تنساني ازاي بضع سنين؟ تنساني بضع سنين وجاي فاكرني دلوقتي ما عنفة ولا اشتراط مشترك ممكن يقول له طبعا هو هيجابو انما كان يقول لي عشان اجاوبكم - [00:21:59](#)

لي شرط كزا وكزا وكزا. اطلع الاول. شرط مسلا وامسك منصب امسك منصب في البلد دي. ما انتم كلكم محتاجينا اهو بقى. انتم ما انت جاي تقول لي لعلي ارجع الى الناس. طيب انا هامسك منصب على الناس - [00:22:23](#)

وحقي زي ما دخلتوني زلم امسك منصب قبل ما اجاوبكم ليه شرط وارجع قل لسيدك كده. شرطه كزا. وسيده لازم ينصعلي الشرط يقدر يقول له هندي له تأبيدة لو ما جاوبش تأبيدة ما هو كده كده قاعد ومش مجاوب. وحل انت بقى. حل المشكلة انت - [00:22:40](#)

سيده محتاج نعله ملك البلاد محتاج نعل يوسف مش علم يوسف بس محتاج نعل يوسف. هو ده كده العزة لله ولرسوله مؤمنين ما شترتش يبقى لعنا في صاحب السجن ولا اشتراط على الناس - [00:23:04](#)

الامر الثاني ان يوسف عليه الصلاة والسلام اجاب بما علمه الله وما كتتمش العلم ما اتكتتمش العلم لان فعلا العلم لا يكتم العلم لا يكتم وانشره في اهله وفي غير اهله - [00:23:28](#)

واحد ما يستحقش الفتوى افنتيه برضه هياخد الفتوى وآآ مش هينفزها. انا علي اجاوبه ده علم ربنا علمني لازم اجاوبه يبقى اجاب ولم يكتم العلم. الامر السالس لم يقابل يوسف السيئة بمثلها - [00:23:48](#)

ما هي دي سيئة كبيرة جدا. انت انت وبلدك كلها تزلمونني كل السنين دي عالاقل مش هجاوبكوا على السؤال الا بعد مدة زي اللي انا

قعدتها في السجن مسلا يعني يبقى جزاؤه سيئة - [00:24:09](#)

سيئة مثله ويبقى كده ما زلمش ، ما زلمش ، انتم قعدتوني هنا اربعتاشر سنة انا باقول باميل للرأي ده يعني. رأي الضحاكة اربعتاشر قعدت له اقامة بعد اربعتاشر سنة تعالوا وانا اجاوبكم - [00:24:28](#)

كل بعد اربعتاشر شهر بعد اربعتاشر يوم يا راجل! خلاها اربعتاشر يوم. هاجاوبكم! ابدأ! ابدأ! ما قابل السيئة بمثلها. انما قابل بالاحسن ودي اخلاق الانبياء ثم الاولياء الكرماء وحق فيه حديس رسولنا عن عبدالله بن عمر الكريم - [00:24:47](#)

ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم كريم والله. لا يقابل السيئة بمثلها الامر الرابع في فتوى يوسف عجيب جدا كان ممكن يقول له تزرعون سبع سنين - [00:25:13](#)

فيأتيكم خير وتزرعون سبع سنين فلا يأتيكم خير سم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاس الناس وفيه يعصون كده اجابة يبقى البقر والحاجات دي كلها زراعة. وخير وثمر. خلاص كده اجاب. لكن لا - [00:25:37](#)

يوسف الله اكبر اجاب اجابة تفصيلية. طب واحنا مش محتاجين التفصيل ده لكن ده خدوه مني بقى. تمكين تمكين لانه لما يقول لهم هتزرعوا سبع سنين يئتيكم خير وسبع سنين ما فيش خير. وبعد كده بعد الاربعتاشر في سنة فيها خير او - [00:25:58](#)

فيه خير برضو طب هيعملوا ايه في الاربعتاشر سنة؟ مش عارفين مش عارفين برضو المشكلة ما اتحلثش فازا به يفصل يفصل يعني يخلي الفتوى عملية وكون الفتوى تيجي عملية دي فيها اكثر من ملحز لنا احنا كمسلمين. هو مين اللي بيتكلم الاول - [00:26:19](#)

اللي بيكلم يوسف عليه الصلاة والسلام ومين يوسف نبي والانبياء دول لهم ورثة صالحون في كل زمان ومكان. بيحلوا محلهم. ويقوموا بدورهم فيقوم يقول له فما حصدتم بذروه في سنبله - [00:26:47](#)

الا قليلا مما تأكلون اهو ده بقى التفصيل والشغل العملي الملحز الاول في الكلمتين دول ان الاسلام دين ودولة الاسلام دين ودولة الالية دي فيها تخزين فن التخزين وفن التموين علم التخزين والتموين خبراء الزراعة - [00:27:12](#)

طاعة يقرؤوا الالية دي ويشوفوا فيها ايه ويتعلموا. خبراء التمويل اقرؤوا الالية ويتعلموا وعشان نعرف ان دينا مش ايات تقرأ في المحاريب او ايات ما لهاش علاقة بالواقع. لأ ده اسلامنا دين ودولة. طب غيره ولا دينه ولا دولة - [00:27:45](#)

ما عدا الاسلام لا دين ولا دولة. اما الاسلام دين ودولة كل حاجة مطلوبة والدين ينزم الاتنين. ينزم دنيا الناس واخرى الناس ايه بقى جاب السنبل والكلام ده كله؟ السنبل ايوه والقشر بتاعه ايوه والحبوب؟ ايوه - [00:28:16](#)

اجابة يوسف اللي في السجن فيها حياة لشعب باكملة يبقى قد يكون في السجناء من عنده خطط ده ملحز برضه في الالية لانه يوسف اجاب الاجابة دي وهو جوة بين الرابع جدران - [00:28:41](#)

ما جاوبهاش وهو قاعد كده يعني في الشط ولا بتاع لا لا وهو بين اربع جدران تعطينا الالية ان السجون قد يكون فيها من على يده حياة الناس اجمعين واللي في الحرية قد يكون على يده هلاك الناس اجمعين - [00:29:02](#)

لان الاجابة بتاعة يوسف فيها حياة للناس وعدم الاجابة فيها موت والمحلز الاخر في اجابة يوسف عليه الصلاة والسلام ان الخبرة والاسلام صنوان بمعنى ايه؟ عندنا واحد خبير في اي فن من الفنون او اي باب من ابواب العلم. خبير في الطب خبير في

الصناعة خبير في الزراعة خبير في - [00:29:28](#)

خبير في اي حاجة وما عندوش اسلام لا خير فيه. لا في نفسه ولا لوطنه ولا لاي حد. كان نفع نفسه انما نص خبرة او خبير اخر برضه وعنده اسلام ودين هو ده اولى الناس بالناس - [00:30:03](#)

وده اولى الناس ان يقدم والتاني يؤخر ويهمل اصلا ولا يلتفت اليه. لان يوسف رمز للاسلام رمز للاصلاح وبيتكلم هل كان يوسف له علاقة بالزراعة؟ يعني كان يبفلح مسلا ابدأ. ده هو جه من بلاده - [00:30:23](#)

مع اخواته الى الجب من الجب الى القصر من القصر الى السجن القرآن ما لناش لا زرع ولا ما زرعش بس بيتكلم زي ما قلت لكم لان بيتكلم بدين والدين والاسلام دين ودولة. دين - [00:30:42](#)

ودولة بيتكلم بقى في موضوع الزراعة. وبيتكلم في موضوع تخزين المحاصيل مين اللي بيتكلم رمز للاسلام في البلد دي؟ ما فيش

غيره. يبقى كده الخبراء الصالحون اللي عندهم اسلام هم دول اللي يمسكوا اعلى المناصب - [00:30:57](#)

خبير ولا يعرف اسلام ولا يعرف يصلي ولا عنده دين اصلا بنقصه ولا يمسك يشغل اي منصب لان انه لا خير فيه لنفسه. كم نفع بخبرته نفسه؟ اللي اضاء اللي اخترع المصابيح و اضاء الدنيا قبره مزلم عليه - [00:31:21](#)

لانه ما ماتش على اسلام وغيره وغيره فلازم يا اخواني هنا الاية بتقول لنا يا مسلمين يا ناس الاولى بادارة اموركم اهل الدين والتقوى والصالح ايا كانت خبرتهم بقى. كتيرة شوية مش مشكلة. مش هي دي القضية. ليه؟ لانه كما قال رب - [00:31:41](#)

والعزة واتقوا الله ويعلمكم الله انما لو مش هنتقي الله قال لنا في اواخر سورة غافر وفرحوا بما عندهم من العلم فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - [00:32:06](#)

العلم لا يغني لا يغني ابدا لو حده لازم دين معه لازم يديني اخواني في كل فنون الحياة ومجالات الحياة يقدم صاحب الدين والعلم ده اما علمه ما عندوش دين لا يقدم ابدا ولا حد يلتفت له ولا ياخذ منه حاجة اصلا ما لوش لازمة - [00:32:31](#)

ما لوش لازمة. كان نفع نفسه فيوسف عليه السلام يجيب بهذا المنطق يؤخذ من اجابة يوسف التفصيلية العملية لانهم بيقول له هتخرجوا من الازمة دي بالطريقة اللي هقول لكم عليها - [00:32:51](#)

فيها هو واسق انه هيخرج هو واسق انه هيخرج من السجن. بس انا بقول عشان تروح تبلغ هتعملوا الخروج من كان قلت لكم كان ممكن يجاوب اجابة نزرية يحلوها زي ما يحلوها يفسروها زي ما يفسروها. لأ هنعلم واحد اتنين تلاتة - [00:33:09](#)

فما حصدتم في السبعة. الاول الارض بتنتج ومصر ما شاء الله فيها خير وطالع منها الخير. سبع سنين. فما اصبتم فذروه في سنبله وبحكم ان الاسلام دين ودولة اهي برضه في سنبله دي فيها التخزين الامن للحبوب والتخزين - [00:33:28](#)

العلم اللي خالي من المخاطر طب نقدر النهارده بتوع الزراعة يعملوا حاجة زي كده ولا واشوف الكتاب المرجعي اللي جايه من البلد الفلانية ولا استاز البروفيسور اللي ما بيعرفش يتوضى في - [00:33:52](#)

فلان الفلاني بيقول ايه في الكتاب بتاعه ويطبق. انما رسوله ولا قرآنه بيقول ايه؟ لا لا الكلام ده. اقروه انتم في الصلاة. طب بالله عليكم حد ييطبق الكلام ده على مستوى العالم الاسلامي. فزروه في سنبله. انما اقول لك ايه؟ هنجيب حباية - [00:34:06](#)

اه بتاعة السوس اللي العيال الشباب بياخدوها وينتحروا بنجيب حباية من بتاع السوس ونحطها في القمح عشان ايه ما يسوسش. ياه ايه العلم ده! طب ما تخلوه في سنبله زي ما قرآن قرآن طب هنحطه فين؟ يا سلام هتخطه فين؟ مش السنبل بس احنا عاوزين السنبل بس. ويقعد زي ما يقعد - [00:34:25](#)

يقعد اربعتاشر سنة في سنبله مش جروا له حاجة. تخزين امن. تخزين امن للحبوب قيس عليها بقى كل حاجة. عاوز تحفظ الفول فترة طويلة خليه في قرونه. الفاصوليا واللوبياء خليها في قرونها. وهكذا. زروه في سنبله. وما تحطش كيماويات. ما تحطش - [00:34:49](#)

عليه هو كده الذرة خليه في غلافه في غلافه تخزين امن تخزين امن. القرآن قال لنا عليه. ناخذ به لا لا احنا احنا نشوف الكتب فيها ايه. طب ما تشوف القرآن برضو. لا لا - [00:35:09](#)

القرآن ده يا عم ده اقروه اقروه اقروه براحتكم. مش تبعنا. مش تبعنا يعني احنا احنا مع العلم. فاسألوا اهل الذكر. الله اكبر. طب ما هو ده. ما هو ده - [00:35:25](#)

فكر ما هو بس ده الاعراب بقى. الاعراض والزهد في هذا القرآن العظيم زهد. لا ما بنتفتش في اي حاجة. اي السنة نفس الكلام. طب بالله يعني انا استحلفكم بالله هل يجرؤ طبيب مسلم على مستوى العالم الاسلامي كله في مؤتمر طبي على مستوى العالم تنزمه منزمة الصحة ولا - [00:35:35](#)

غيره ولا غيره يجرؤ يقول احنا ممكن نعالج الفشل في الكبد والحاجات البطن ديت يعني بلبن الابل وبول الابل اتحدى هيترفد من النقابة وكل الصحف هتكتب عليه وهيتهكموا منه ويقول لك ده المفروض يروح مستشفى الامراض العقلية. ايه ده! هنعالج - [00:35:57](#)

وبل بلبن وبول. اقول لهم ده عند في اصح الاحاديس عند الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا هل يقرؤ؟ ما يجروش. القيامة هتقوم عليه. والدنيا كلها هتتهكم منه لكن نقول اللي في الكتب بتاعتهم بس اما في كتب محمد صلى الله عليه وسلم وفي القرآن لأ ما تجيبش سيرة الكلام ده ما تجيبش سيرة الكلام ده او - [00:36:22](#)

التخزين. تخزين امن للحبوب بدون انت عارف الحشو بتاع الحباية اللي بيحطوها في الغلا دي. اذا كانت بتموت العيال في لحزة. الواد خدها او البت تاخدها ما بيروح المستشفى يقولوا خلاص عوضكم على الله. الله! يعني هي هتسيب الحبوب من غير ما تضرها برضوا! مين قال لك ان هي مش هتضرها - [00:36:48](#)

والضر اكلها. مين المال؟ ايه المانع يعني؟ مين ايه المانع؟ فالتخزين الامن اهو موجود اهو. قال لهم تزرعون سبع سنين دأبا متوالية الارض تنتج تنتج فما حصدتم فذروه في سنبله - [00:37:08](#)

الا قليلا مما تأكلون. وقليل ما ادي خبرة التموين. خبير في الزراعة. خبير في التموين. كلوا قليلا قليلا. ما تشبعوش قوي كلوا نص بطن بدل ما ثلاث وجبات خلوهم وجبتين. الغوا وجبة. ليه؟ ده احنا هيجي لنا سبعة ما فيش اصلا محصول. نزرع الارض - [00:37:25](#) اكل التقاوي وما يطلعش محصول وناكل من الرصيد يبقى لازم نعمل حسابنا للسنين. الله! طب ما نستورد يا يوسف! الله! ما نعرفش ما نضمنش حد يدينا ولا ما يديناش! وما - [00:37:49](#)

اشي تحت رحمة حد ليه ما جبش سيرة الاستيراد؟ نستورد قمح من هنا لأ احنا ضامنينه. ضامين اللي هيجيبوا لنا ده هيجيبوه في ايه ما جابش سيرة الاستيراد ليه؟ احنا عاوزين ناكل من عندنا. ناكل من قمحنا. فكلوا بدل ما تاكلوا ثلاث وجباتكم لقمطين - [00:38:03](#)

فزروره في سنبله الا قليلا مما تأكلون. وكلوا كده يعني. عشان نكمل ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. بعد الازمة دي كلها بقى هيجي عام خير بقى. يغاثوا الناس يعني ينزل المطر الغي - [00:38:25](#)

وفيه يعصرون هيبقى بقى فيه محاصيل ونعصر زيت ونعصر آآ مسلا عصاير وقيلة برضو يعني يحلبون لان الحليب بالعصر بيعصر سدي الايه الحيوان فينزل اللبن ييجي بقى الخير فالمهم يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:38:42](#)

قام بكل الدور ده وقال كل الكلام ده هو فين؟ بين الاربع جدران صاحب السجن هياخد كل ده ويروح لمين ويروح للعزيز ويقول له بقى انا جبت لك تأويل الموضوع كذا كذا كذا كذا - [00:39:08](#)

اكيد طبعا الراجل ايه هيرتاح والملك هيرتاح والرعية هترتاح فسر طبعا السنين بالبقر او البقر بالسنين سبع بقرات ثمار سبع بقرات سمال فسرت بالسنين لان البقر هو اللي بيحرس الارض. ولما يحرس الارض هيطلع المحصول وتطلع الغلات - [00:39:24](#)

فدي هي دي. يبقى فسر البقر بالسنين الرخاء وبرضو البقر العجاف بالسنين اللي مش هيبقى فيها ايه؟ محصول ولا خير ورجع طبعا صاحب السجن يخبر الملك والملك حسان الاجابة - [00:39:54](#)

سليمة مائة في المائة وارتاح لها يعمل ايه بقى الملك؟ ما كنش عنده شيه من العقل كنس كل الكهنة ورماهم في السلة وكل الحاشية دي اترمت في السلة ما لهاش لازمة بقى - [00:40:14](#)

لانه ما ينفعوش اصلا هم عندهم ايه؟ عندهم كهانة وعندهم نصب وعندهم احتيال ما عندهم علم. وهيجيب واحد بس يحل محل الحاشية دي كلها وقال الملك ائتوني به ائتوني به. انا عاوزه بقى. طب واحنا لازمتنا ايه؟ كلكم ما لكوش اي لازمة - [00:40:32](#)

ائتوني به هو المخرج فالصالح التقى النقي بكل زمان وفي كل مكان هو الاولي بالانتقاء اذا اخر اهل الصلاح والتقوى وقدم اهل الفسق والضلال لا تنتظر خيرا ابدًا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن

والدينا وعن من له حق - [00:41:00](#)

حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وسجن الموحدين يا ارحم الراحمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه

يزدكم واقم الصلاة - [00:41:35](#)

